

شرح منظومة القواعد الفقهية للعلامة السعدي - في مجلس واحد

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع من مجالس الدورة التأصيلية في دورتها الثانية ونحن كنا قد وقفنا على منظومة القواعد الفقهية وهو المجلس الأول في هذه المنظومة إن شاء الله -

00:00:00

ونحاول أن ننهيها في مجلس واحد ثم نبدأ بمختصر السيرة فنبدأ على بركة الله تعالى وسائل المولى جل وعلا البركة في العلم والعمل والوقت نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا ولمسلمينا أجمعين.

قال الشيخ السعدي رحمة الله - 00:00:22

تعالى في منظومته منظومة القواعد الفقهية المقدمة. الحمد لله العلي الأطلق وجامع الأشياء والمفرق ذي النعم الواسعة ثم الصلاة مع سلام دائم على الرسول القرشي الخاتمي واله وصحبه البرار الحي - 00:00:46

اعلموا لي كان أفضل من العلم يزيل الشك عنك والضرر ويكشف الحق لذى القلوب ويوصل العبد الى المطلوب فاحرص على فهمك لقواعد جامعات المسائل الشوارد لترتقي في العلم خير مبتقى وتقتفى سبل - 00:01:06

وقد وفق وهذه قواعد نظمتها من كتب أهل العلم قد حصلتها جزاهم المولى عظيم الاجر والعفو مع غفرانه والبر ونيتنا شرط لسير العمل بها الصلاح والفساد للعمل. الدين مبني على المصالح في جذبها والضوء للقبائح. فان تزاحم - 00:01:26

عدد المصالح يقدم الاعلى من المصالح وضده تزاحم المفاسد. ارتكب الادنى من المفاسد. قاعدة الشامعة التيسير في كل امرنا بباب التعصير وليس واجب بلا اقتدار ولا محروم مع مع وكل محصور مع الطاروف بقدر ما - 00:01:46

تحتاجه الضرورة وتضيع الاحكام لليقين فلا يزيل الشك لليقين. والاصل في مياهنا الطهارة والارض والثياب والحجارة والاصل في الاوضاع واللحوم والنفس والاموال المعصوم تحريمها حتى يجيء الحل فافهم هذا فالله ما مال - 00:02:06

والاصل في عاداتنا الاباحية حتى يجيء صرف الاباحة وليس مشروعًا من الامور غير الذي في شرعاً مذكور. وسائر المقاصد واحكم بهذا الحكم بالزوابئ والخطأ والاكراه والنسيان. اسقطهم عضودنا الرحمن لكن مع الاللاف - 00:02:26

يبتت البطل وينتهي التقسيم عنه والزلل. ومن مسائل الاحكام في التابع يثبت لا اذا استقل فوقع. والعرف معمول اذا ورد حكم من الشرع الشريف لم يحد معاجم المحظور قبل انه قد باه بالخسران مع حرمانه وان اى التحرير في نفس العمل او - 00:02:46

فذو فساد وخلل. ومختلف مؤذه ليس يضمن بعد الدفاع بالتي هي احسن. وهل تفيد الكل في العيون في الجمع والافراد العليم والنفيرات في سياق النفي تعطي العموم في سياق او سياق النهي كذلك من وما تفيداني معه. كل - 00:03:06

يا أخي فاسمع ومثله المفرد اذا يضاف فافهمه ديت الرشد ما يضاف. ولا يتم الحكم حتى تجتمع كل الشروط والموانع ومن اى بما عليه من عمل قد استحق ما له على العمل ويفعل البعض من المهوو انشق فعل ساهر المأمور وكل ما - 00:03:26

عن المأتون فذكرهم ليس بالمضمون وكل حكم دائر مع علة وهي وهي التي قد اوجبت لي شرعاً. وكل شرط لازم للعقد في البيع والنكاح والمقاصد الا شروطاً حللت محظماً او عكسه فاعلم تستعمل القرعة عند المبهم من الحقوق او لدى التزاحم وان تساوى - 00:03:46

والعمل اجتماع وفعل احدهما فاستمع وفعل احدهما فاستمعا. وكل مشغول كان يشغل مثاله والمسبب هو من يؤدي عن أخيه وجب له الرجوع ان يطالب. والوازع الطبيعي عن عن العصيان كالوازع - 00:04:11

بلا نكran والحمد لله على التمام في البدء والختام والدואم. ثم الصلاة مع سلام شائع على النبي وصحابه والتابعين احسن انت خلصت اللي عليك الباقي علي هذه المنظومة ايها الاخوة مختصرة مفيدة في القواعد الفقهية. والقواعد الفقهية - 00:04:31
كغيرها من العلوم نشأت على مراحل لكها كانت منتورة في بطون كتب الفقهاء والمفسرين والمحدثين اما افرادها كعلم مستقل فانما عرف في القرون المتأخرة وقد الف في القواعد الفقهية جمع من اهل العلم من كل مذهب - 00:04:57
وهذه المنظومة على اختصارها لكنها جامعة لا هم القواعد الفقهية التي يحتاج اليها الفقيه ابتدع المصنف رحمة الله هذه المنظومة بالحمد وقد مر معنا بيان معناه وهو الثناء على الله عز وجل - 00:05:29
لما له من الكمال والجلال ووصفه العلي والارفق. العلي اسم لله عز وجل والعلو وصفه سبحانه وتعالى والارفق اي اعظم رفقا وصف لله تبارك وتعالى واسمه الرفيق كما جاء في الحديث ان الله رفيق - 00:05:52
يحب الرفق وجامع الاشياء والمفرق وهذه من المصنف رحمة الله تطمئن الافتتاحية في بيان معنى القواعد. القواعد هو جمع الاشياء في حكم واحد وعدم التفريق بين المتماثلات كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى. والقاعدة - 00:06:22
الشرعية العامة ان الشريعة جمعت بين المتماثلات فلا تفرقوا فيها وفرقت بين المخالفات فلا تجمع بينها هذه قاعدة عظيمة لابد ان ندرك الشريعة لعظمتها تجمع بين الاشياء المتماثلة في الحكم - 00:06:52
وتفرق بين الاشياء المختلفة ثم وصف الله عز وجل بقوله ذي النعم اي صاحب النعم الواسعة فما من نعمة الا وهو من الله كما قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. سواء كانت هذه النعم - 00:07:21
دنوية او دينية علمية او عملية فعلى طالب العلم ان يسأل الله عز وجل من فضله الواسع ذي النعم الواسعة الغزيرة الواسعة صفة للنعم فنعم الله عز وجل واسعة من جهتين - 00:07:45
الجهة الاولى لشموليتها البعيد والقريب والجهة الثانية لعظمتها وكثرتها والغزيرة من غزاره الشيء اذا تکاثر تقول مطر غزير اي متکاثر بعضه اثر بعض فنعم الله متکاثرة غزيرة بعظها اثر بعظ - 00:08:10
والحكم الباهرة الكثيرة الحكم ايضا صفة لله وليس صفة للنعم ذي النعم وذى الحكم هكذا معناه الله عز وجل صاحب النعم وهو صاحب الحكم وهو حكيم سبحانه وتعالى اسمها ووصفا - 00:08:41
والحكم اسمها ووصفا والحاكم وصفا وكل ما يجري في الكون مما يتعلق بارادته الكونية فبناء على حكمه الباهرة وكل ما يكون من امر الله عز وجل ونهيه فبناء على الحكم العظيمة - 00:09:05
فالله جل في علاه يأمر لحكمة وينهى لحكمة ويجري في كونه ما يشاء لحكمة جعل الليل والنهار هكذا لحكمة خلقني وخلقك في وقت معين لحكمة والحكم الباهرة الظاهرة بمعنى الظاهرة - 00:09:34
لكنها ظاهرة على وجه يندهش منه الناظرون فسمى باهرة انهر الشيء يعني اخذ بلبه بعدما رأه والحكم الباهرة الكثيرة الكثيرة صفة للباهرة. او صفة للحكم فحكم الله عز وجل ظاهرة - 00:09:59
واذا تأملها العبد اخذ بلبه وعقله وهي كثيرة ثم الصلاة مع سلام دائم والصلاحة من معناها ثناء الله على عبده في الملا الاعلى اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - 00:10:30
واما الجمع بين الصلاة والسلام فهو الذي جاء في القرآن يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلم بذلك قال المصنف ثم الصلاة مع سلام فنطلب من الله ان يثنى على نبيه في الملا الاعلى - 00:10:52
وهذا ذكر لنا وهو اقل حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم علينا مع سلام اي نطلب ان يبلغنا ان يبلغ نبينا سلامنا فنحن لا نستطيع ان يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم سلامنا - 00:11:13
لا سيما وقد مات ولكن الله سبحانه وتعالى الذي وكل الملائكة قادر على ان يوصل سلامنا للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولما نطلب من الله ان يسلم عليه اما ان يسلم عليه ان يبلغ سلامنا اليه - 00:11:35
لما نقول اللهم صلي وسلم عليه ما معنى وسلم عليه؟ يعني بلغ سلامنا اليه او وسلم عليه ان يجعله سالما اجعله سالما ثم الصلاة مع

سلام دائم لما يقول الانسان اللهم صلي وسلم ابدا او دائما - 00:11:57

فهو طلب الدوام هذا معنى الدائم على الرسول الالف واللام للعهد لها على الرسول الالف واللام لاي شيء للعهد والمقصود به من محمد صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:12:23

ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة وهو عليه الصلاة والسلام من قريش وقريش من كنانة وكنانة من العرب. والعرب من ذرية عدنان بن اسماعيل فهو عليه الصلاة والسلام من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم - 00:12:43

على الرسول القرشي وقريش بطن من بطون كنانة قريش بطن من بطون كنانة وكنانة قبيلة من القبائل العدنانية وعدنان وقططان من ذرية اسماعيل عليه السلام اما عدنان من ذرية اسماعيل فهذا بالاجماع - 00:13:05

واما قحطان من ذرية اسماعيل فعلى الصحيح على الرسول القرشي الخاتمي النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل خاتم بفتح التاء بمعنى اخرهم الذي ختم الله به المرسلين كما قال جل وعلا في القرآن - 00:13:27

ولكن رسول الله وخاتم النبيين في سورة الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ويجوز ان نقول الخاتم بمعنى الذي الختم بمعنى الختم الذي يختتم به الرسالة - 00:13:51

فالنبي صلى الله عليه وسلم خاتم الطابع الاخير الذي كان من الله لاهل الارض واله وصحبه الابرار الان اذا اطلق مع الصحابة فالمقصود به اهل بيت النبوة الان اذا اطلق مع الصحابة - 00:14:17

فالمقصود به اهل بيت النبوة الذين اسلموا كزوجات النبي صلى الله عليه وسلم عممه العباس وابنه عمومته علي وجعفر وعبد الله بن عباس والفضل بن عباس اولاد وبناته كالحسن والحسين - 00:14:41

ونحوهم هذا اذا جاء كلمة الان مع من؟ مع الصحابة فالمقصود به المعنى الخاص وهو اهل بيت النبوة الذين اسلموا واما اذا اطلق الال اذا اطلق الال سلام على ال ياسين - 00:15:08

او اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد هل في ذكر الصحابة هنا؟ ما في اذا اذا اطلق الال سلام على ال آآ في الاية سلام على ال ياسين. سلام لا لا في قصة - 00:15:29

الا ال لوط قال لوط يعني اتباع نور اذا قال اذا اطلق الال سلام على اتباع سواء كانوا قريبين له او بعيدين منه سواء كانوا قريبين منه نسبا او بعيدين عنه نسبا - 00:15:49

وصحبه الصحابة جمع صاحب فيجمع صاحب واصحاب فيجمع الصاحب على صحب واصحاب وصحبه والمقصود بالصحاب هنا المهاجرون والانصار الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأوه او لقوه - 00:16:09

وماتوا على الاسلام الابرار جمع بر والصحابۃ کلهم ابرار وان وقع من بعضهم ما وقع فان سبیاتهم مغمورة في جانب حسناتهم نعم الان اذا اطلق مع الصحابة فالمقصود به اهل بيت النبوة - 00:16:37

اما اذا جاء مفردا فالمقصود به اتباعه سواء كانوا قريبين او بعيدين وصحبه الابرار الحائز مرتبة الفخار. الحائز صفة لال والصحاب والابرار صفة لال والصحاب ومعنى الحائز اي بمعنى الفائز - 00:17:10

حاذر بمعنى نال مرتب الفخاري مرتب درجات الفخار للفخر واعظم مرتبة الفخار مرتبة بلوغ الصحابة والتقوى والبر والصحابۃ رضوان الله عليهم جمعوا بين هذه الصفات فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرون والانصار الذين قال الله عنهم لقد قاتب الله على النبي - 00:17:35

والهاجرين والانصار جمعهم في اية واحدة وحاذوا مرتبة التقوى وحاذوا مرتبة البر فهم ابرار اذا اردت ان تتأكد من كونهم بلغوا مرتبة التقوى والابرار انظر فقط الى شيء واحد لماذا لما كان الصحابة يدخلون الى اي بلد - 00:18:11

اهل البلد يسلمون تأمل فقط في هذا حال لسان اهل البلد ما هؤلاء البشر ما هؤلاء الا ملك كريم يذعنون لهم مباشرة ما يستطيع احد عقلنا ان يدخل اليهman في قلب انسان بالسيف هذا ترى غلط اللي انروا - 00:18:36

تسمعونه ان الاسلام ينتشر بالسيف هذا كذب الاسلام كيف ينتشر بالسيف؟ من يستطيع ان يدخل في قلبك اي دين بالقوة ما احد

يستطيع. اذا لماذا اهل مصر اسلموا؟ اهل الحبشة - [00:18:59](#)

النجاشي بكبره اسلم لما رأى اخلاقه تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم. سمع القرآن اهل الشام اسلموا كلهم اهل العراق اسلموا الفرس اسلموا كل هذا في عهد الصحابة لانهم يرون اناس - [00:19:13](#)

على درجة من التقوى والبر يبهرون العقول هذي كافية ثم قال رحمة الله اعلم بمعنى تيقن هديت نسأل الله ان يهديننا واياكم والهداية كما هو معلوم هدایتان هداية الدلالة والارشاد وهي سابقة - [00:19:33](#)

وهداية التوفيق والالهام وهي نتيجة لاحقة اعلم هديت ان افضل الممن علم يزيل الشك عنك والدرن افضل الممن مقدرة بمعنى منه اي ان من افضل الممن. لماذا قلنا مقدر بمن - [00:19:57](#)

لان الاسلام والايمان اعظم الممن اذا افضل الممن بعد الاسلام والايمان علم علم يزيل الشك عنك والدرن اي العلوم افضل هو العلم الذي يزيل عن القلب الشكوك ويزيل عن القلب الاوساخ - [00:20:19](#)

والذى الذى يشكل على القلب امران الاول الشكوك وهذا من جنس الشبهات والثاني الاوساخ وهذا من جنس الشهوت لاحظ المصنف لماذا جمع بين هذين وهذا ايضا يؤكد يا طلاب العلم ان الذى يقوى القلب - [00:20:44](#)

فيقف امام الشبهات واما الشهوت هو العلم علم يزيل الشك يعني الشبهات والدرن يعني او Sach الشهوت والبدع والشركيات كلها من جنس الشكوك والدرن والشهوات من جنس الكبائر ويكشف الحق الذى القلوب - [00:21:11](#)

هذا العلم ايها الاخوة وظيفته هو ثبات القلب وتنقيته من الشكوك ومن الاوساخ والشهوات وتثبيته على الحق ويكشف الحق الذى القلوب هذه ايضا من فضائل العلم ينبغي الانسان يطلب العلم - [00:21:40](#)

ليله ونهاره ويكشف الحق الذى القلوب. ذي بمعنى صاحب القلوب لان من لا لقلب عنده ما ينفع معه اي علم فالذين قلوبهم ميتة ما ينفع معهم العلم ويوصل العبد الى المطلوب هذا هو العلم ايها الاخوة. العلم ليس فقط العلم بالدلائل - [00:22:05](#)

العلم بالدلائل علم لكن الاهم من ان يوصلك بهذه الدلائل الى الله عز وجل ان يوصلك بهذه الدلائل الى الله تبارك ويوصل العبد الى المطلوب فليس العلم ان تعلم بما امر الله فحسب - [00:22:39](#)

وانما العلم تعلم بما مر الله وهل امتثلت او لا فاحرص على فهمك للقواعد جامعة المسائل الشوارد والحرص على فهم القواعد والاخوة لانه ما من فقيه الا وهو بحاجة الى هذه القواعد - [00:23:00](#)

والفقه يحتاج كل طالب علم كل طالب علم يحتاج الى الفقه لا غنى لطالب العلم عن الفقهين الاكبر ولا صغار لا غنى لطالب العلم عن الفقهين الاكبر والاصغر. يمكن ان يستغني عن اشياء كثيرة - [00:23:26](#)

لانه ربما لا يحتاج اليها لكن لا غنى لطالب العلم عن الفقهين الاكبر والاصغر. الاعتقاد وما يتعلق بمسائل العبادات والمعاملة فاحرص على فهمك للقواعد قاعدة عرفها المصنف في نظمته بقوله جامعة المسائل الشوارد - [00:23:48](#)

اذا ما القواعد القواعد جامعة المسائل الشواهد هذا من حيث النظم من حيث الكلام نقول القواعد جمع قاعدة وهي الكلية التي تجمع حكمها عاما الكلية التي تجمع حكمها عاما يندرج تحته - [00:24:18](#)

مسائل كثيرة مثال على ذلك لما تقول الامر للوجوب هذه الان قاعدة طيب اقيموا الصلاة امر اتوا الزكاة امر فمن شهد منكم الشهر فليصم امر الان انت بالقاعدة الكلية الامر الوجوب تستغني - [00:24:47](#)

عن استدلال كل ما ترى امر تدرجه تحت القاعدة الكلية جامعة المسائل الشوارد اذا القاعدة لا تكون قاعدة ما لم يكن فيها مسائل متفرقة مندرجة تحت حكم واحد والشوارد اي المتباعدة - [00:25:13](#)

فالقاعدة مثلا انت تقول كما ذكر المصنف نيتنا شرط لسائر العمل تجد ان هذه القاعدة لابد انها تكون معك في باب الوضوء في باب الغسل في باب النيم في باب الصلاة في باب الزكاة في باب الصوم في باب الحج - [00:25:35](#)

اذا هي معك في مسائل شوارد لترتقي في العلم خير ملتقي هذه يعني فوائد فائدة خاصة لعلم القواعد المتعلقة بطالب العلم فمن حفظ القواعد الفقهية ارتقى في العلم خير مرتفقى. ارتقى يعني ارتفعت - [00:25:56](#)

منزلته ودرجته في العلم خير مرتقى. لماذا يرتفع درجته في العلم خيراً مرتفقى لسبعين الاول لانه ربما لا يستحضر الدليل المفرد ولكن يدرك ان هذا الحكم مندرج تحت القاعدة العامة فيستطيع الجواب - 00:26:21

فيستطيع الجواب الثانية ان العلم بالقواعد سبب العصمة من الزلل سبب للعصمة من الزنا قال ونقتفي سبل الذي قد وفقا الاقتفاء معناه السير على خطوات من سبقنا سبل جمع سبيل وهو الطرق - 00:26:44

اي ترقى سبلي بمعنى الطرق جمع سبيل الذي قد وفق والذين وفقو في هذا الباب علماء كثيرون فجمعوا القواعد الفقهية كما ذكرنا منهم القرافي من المالكية الشاطبي رحمه الله تعالى - 00:27:18

وكذلك الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى وغيرهم قال وهذه قواعد قواعدها وهذه قواعد نظمتها نظمتها بتحفيف الظاء اه اخت والنظم هو خلاف النثر وهنا هذا النظم هي على طريقة الارجوza - 00:27:43

من كتب اهل العلم قد حصلتها من كتب اهل العلم قد حصلت وهذا من دقة انصاف الشيخ رحمه الله فهو يبين ان هذه قواعد ليس من عنده وانما حصلها من كتب اهل العلم كتب - 00:28:14

بسكون التاء جمع كتاب كتاب وكتب كتاب مفرد وكتب جمع ويجوز ان تقول كتب بضم التاء اي ما افصح كتاب وكتب ولا كتاب وكتب؟ الاصح كتب كما نقول سبلي وسبل ويجوز سبل - 00:28:37

من كتب اهل العلم قد حصلتها وهذه ايها الاخوة قول اهل العلم فيه دلالة على ان من لم يعرف القواعد لا يسمى من اهل العلم قد حصلتها تحصيلا علميا او تحصيلا جمعيا - 00:29:02

جزاهم المولى عظيم الاجر وهذا اقل حق العلماء هذا اقل حق العلماء الثناء عليهم والدعاء لهم جزاهم المولى عظيم الاجر فنسأل الله جل وعلا ان يجزي علمائنا وائمنتنا خير الجزاء على ما قدموا للإسلام والمسلمين - 00:29:21

الناس اشغلوا بدنياهم ومنشغلو بنشر الدين جزاهم المولى عظيم الاجر واعظم اجر لاهل العلم انهم مع النبيين وانهم الصدق وانهم هم الصديقون اذا اطلق الصديقون فلا يتبدادر الى الذهن الا اهل العلم - 00:29:44

لذلك في قوله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم الصديقون تأمل معي لماذا وصف الذين امنوا وعملوا الصالحات بالصديقية هنا لانهم حصلوا اليامان والعمل فبلغوا مرتبة الصديقية باليقين الحاصل في اليامان العلمي وفي العمل التطبيقي - 00:30:06

قال جزاهم المولى عظيم الاجر والعفو مع غفرانه والبر اي نطلب من الله عز وجل ان يعفو عنهم لأن العالم لما يكتب او يؤلف او يقول ربما يخطئ انه بشر - 00:30:38

هو بحاجة الى طلب المغفرة له او يحصل منه تقصير مع غفرانه غفرانه الظمير راجع الى الله عز وجل. اي مع غفران الله له او عنه والعفو مع غفرانه والبر اي مع البر - 00:30:56

اي نسأل الله جل وعلا ان يجعله من اهل البر او جزاهم المولى عظيم الاجر والعفو مع غفرانه والبراء يجوز. اي نطلب لهم البر اي ان يكونوا من اهل البر - 00:31:19

يجوز هذا ثم بدأ بهذه القواعد فذكر القاعدة الاولى في البيت الحادي عشر فقال رحمه الله تعالى نيتنا شرط لسائر العمل اذا هذه قاعدة الان نيتنا شرط لسائر العمل هذا من حيث النظم من حيث النثر النية شرط في صحة الاعمال - 00:31:41

النية شرط في صحة الاعمال صلاحا وفسادا لذلك قال المصنف بها الصلاح والفساد للعمل ولا خلاف بين العلماء ان العبادات لا تصح بدون النية لا خلاف بينهم في هذا لا خلاف بين العلماء - 00:32:12

ان العبادات التي لا تكون معقوله المعنى انها بحاجة الى النية مثل الصلاة مثل الصوم الحج ونحو ذلك الزكاة وانما وقع النزاع في بعض الاعمال المعقوله المعنى مثل الوضوء والغسل - 00:32:38

والصواب ان النية شرط كما قال المصنف لسائر العمل فمن توظأ للتبريد لا يصح وظوءه شرعا ومن اغتسل للتبريد لا يرتفع جنابته شرعا كذلك النية شرط لسائر العمل حتى المعاملات - 00:33:08

حتى المعاملات بها الصلاح والفساد للعمل فلو ان انسانا عقد على امرأة وفي نيته انه يطلقها بعد شهر او شهرين هذه اللي يسميهها الناس ايش العقد معنیة التوقيت الزوج المؤقت يعني - 00:33:32

معنیة الطلاق فهذا لا يصح العقل عند بعض العلماء لماذا؟ لأن النية شرط لصحة العمل بها الصلاح والفساد. فنقول هذا عقد صالح لصحة النية هذا عقد فاسد لفساد النية هذه على كل حال افرادها كثيرة لكن ينبغي ان نحفظ النية شرط النساء الى العمل. والدليل عموم قول - 00:33:57

اكتب الدليل عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي صحة وقولا صلاحا وفسادا انما الاعمال بالنية القاعدة الثانية قال المصنف رحمة الله الدين مبني على المصالح في جلبها والدرء للقبائح - 00:34:27

هذه قاعدة فقهية عظيمة الدين المقصود به عموم الشرع مبني على المصالح وهذه قاعدة عند اهل السنة والجماعة خلافا للاشاعرة الدين مبني على المصالح اي بمعنى انه لا يأمر بشيء الا وفيه - 00:35:01

حكم الا وفيه حكم وفيه مصالح راجعة الى العبد او راجعة الى الوضع والمجتمع او مصالح دينية او دنيوية الدين مبني على المصالح لماذا امرنا الله بالتوحيد؟ لأن الشرك مفسدة - 00:35:25

كيف تعبد مخلوقا مثلك لماذا امرنا الله بالاتباع دون الابتداع؟ لأن الابتداع مفسدة فانت ستتبع بدعة من كل واحد راح يتبع لماذا امرنا الله بالطاعة دون المعصية؟ لأن المعاصي مفاسد - 00:35:52

انية ها حالية وانية لماذا امرنا الله سبحانه وتعالى باكل بترك الخبائث من المطعومات؟ لأن في اكلها ها؟ مفاسد امرنا باكل الطيبات لأن فيها مصالح اذا الدين مبني على المصالح - 00:36:13

في جلبها الدين مبني على المصالح في جلبها والدرء للقبائح اذا ما الذي تستفيده من هذا النظم؟ القاعدة الفقهية الثانية ان الشريعة ها اكتبوا هذه الشريعة مبناتها على المصالح ودرء المفاسد - 00:36:35

الشريعة مبناتها على المصالح ودرء المفاسد. اذا لا يوجد في الشريعة امر الا وهي لجلب مصلحة ولا يمنع الشريعة عن امر الا وهي لدرء مفسدة هذه قاعدة كلية نظر امثلة منها في باب العقائد لو قال لنا قائل ما المصلحة في ايماننا - 00:37:01

نقول المصلحة ها ان نطمئن بان هناك معنى من يحفظوننا فنكون شجاع هذى مصلحة ما المصلحة من ايماننا بالملائكة؟ ان نراقب لان هناك من يكتب اعمالنا من الملائكة ما المصلحة في علمنا ان الله سميح بصير - 00:37:29

لنزيد مراقبته ما المصلحة من علمنا بان الله رحمن رحيم نزداد رجاء اذا كل ما مر به الشرع سواء كان في الاعتقاد او في العبادات او في المعاملات فلا بد ان يكون في الامر - 00:37:52

جلب مصلحة. وفي النهي درء مفسدة لذلك الله عز وجل ماذا قال؟ يحل لهم الطيبات ها ويحرم عنهم الخبائث. شوفوا الاية هذه يحل لهم الطيبات يحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم - 00:38:11

واسرهم والاغلال التي كانت اذا الشريعة لا تأمر الا بما فيه جلب لمصلحة ولا تنهى الا عن ما فيه ها درء مفسدة هذه القضية مهمة جدا وعظيمة آآ تكون الشريعة او الدين مبني على المصالح - 00:38:30

لان الله سبحانه وتعالى هو الذي شرع وهو الحكيم العدل سبحانه وتعالى فلا يمكن ان يحكم ويأمر وينهى اعتباطا جعل الله عن ذلك علوا كبيرا ها القاعدة مضطربة ما في كلام - 00:38:55

قاعدة هذه القواعد كلها مضطربة قواعد الفقهية وان كان في بعضها نزاع في بعض صورها ولكن القاعدة متفقة عليها النية شرط لسائر العمل الشريعة مبناتها على درء المفاسد درء المفاسد وجلب المصالح هذا متفق عليه - 00:39:17

قال فان تزاحم عدد المصالح يقدم الاعلى من المصالح. هذه قاعدة ثالثة الان هذه القاعدة الثالثة هي على قاعدة آآ افتراضية التزاحم افتراضية التزاحم اذا وجد عدد من المصالح نقدم ماذا - 00:39:39

نضرب مثال الان الان انتم جالسون عندكم عدة مصالح واحد يقول انا بذكر الله عز وجل سبحانه الله والحمد لله والثاني يقول لا انا بقرأ القرآن. الثالث يقول لا انا بستمع للدرس. اي المصالح الثلاثة الان نقدم؟ الان - 00:40:02

تزاحمت ولا ما تزاحمت تزاحمت هذه صورة المسألة. فان تزاحم عدد المصالح يقدم الاعلى من المصالح الان حضر انسان المسجد وهو لم يصل الى السنة الراتبة واقيمت الصلاة عنده الان مصلحة السنة الراتبة ومصلحة الجماعة فماذا يقدم - 00:40:21

اذا الصورة واضحة فان تزاحم عدد المصالح يعني اotropic لك مثال اخر امرك ابوك بامر امرك ابوك بامر خير وامرتك امرك في نفس الوقت بامر الخير ولا تستطيع الجمع بينهما تزاحمت عندك المصالح اي المصلحتين - 00:40:48

يتعمل شف انتبه ان هذه القاعدة ربما تحتاجها في كثير من الصور فان تزاحم عدد المصالح. طبعاً تزاحمت المصالح لكن اه فان تزاحم عدد عشان العدد جاز تذكير. عدد لحين - 00:41:11

يقدم الاعلى من المصالح. ها هذه قاعدة تستفيدها ونستطيع ان ن Ced hera نثرا فنقول مم عند التزاحم يقدم الاعلى من المصالح عند التزاحم يقدم الاعلى من المصالح الشرعية قال وظنه تزاحم المفاسد يرتكب الادنى من المفاسد - 00:41:33

هذه الان القاعدة الرابعة التي ذكرها المصنف وهي عكس الاولى. الاولى قلنا تزاحم ماذا؟ المصالح. الان تزاحمت المفاسد وظنه تزاحم المفاسد يرتكب الادنى من المفاسد مثل ذلك جاء رجل مسكه كافر ظالم جبار عنيم - 00:42:09

فقال له اما ان تشرك بالله واما ان تبتعد واما ان تسبني السب الرجل ماذا يعتبرها فسق او كبيرة او معفو عنه اذا كان يستحق مثل هذا الظالم فلان ماذا يفعل الان؟ لاحظ الان اذا تزاحمت المفاسد. قال له اما ان تسب فلانا - 00:42:34

او ترتكب بدعة او شركا والا قتلناك ماذا يفعل اقلهم مافسدة فيرتكب ايش؟ الادنى من المفاسد وهو في صورتنا هذه السبع واضح الصورة طيب مثل اخر قالوا لرجل اما ان تقتل فلانا - 00:43:00

واما ان تأخذ مالك لاحظ الان واما ان نقطع اصبعك هو الان قتل فلان هذا من اعظم المفاسد صح فليس ما له ولا نفسه اولى من الحفظ من أخيه المسلم. هذا قطعاً يبعد. الان بقي الان المال وقطع - 00:43:28

تابع هو ماذا يفعل؟ يختار ادنى او اقل المفسدين. ادنى بمعنى اقل ادنى بمعنى ايش؟ يرتكب الادنى الى اقل من المفاسد يرتكب الادنى من المفاسد. اذا وظنه اي ضد القاعدة الثالثة تزاحم المفاسد يرتكب الادنى من المفاسد - 00:43:51

فنقول نثرا اذا تزاحمت المفاسد يرتكب الاقل مفسدة. طيب نضرب مثل اخر الان لو كان انسان ما لو كان انسان ما جاءه الناس وقالوا له اما ان تتلف ارض فلان - 00:44:16

مزرعة فلان وهذه المزرعة فيها من الزروع والثمار ما قيمته مثلاً عشرة الاف دينار واما ان تحرق سيارتك وقيمة السيارة الفي دينار واما ان تحرق ثوبك. ما الذي يرتكب الان - 00:44:42

اي الشوب الادنى من المفاسد. الصورة اذا وضحت ولله الحمد والمنة هذه قاعدة مهمة جداً ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى قاعدة خامسة فقال قاعدة الشرعية التيسير في كل امر نابه تعسيره - 00:45:05

هذا ايضاً قضية قاعدة عظيمة هذه القاعدة هي من القواعد الخمس الكبرى قوله قاعدة الشرعية التيسير اي ان التيسير على الشرعية ان التيسير مبنها على التيسير اي ان - 00:45:26

الشرعية مبنها على التيسير كما قال جل وعلا يريد الله لكم اليسر ولا يريد لكم العسر. انت الان بين امرتين بين ان ترتكب امراً يعسر عليك وبين ان ترتكب امراً يسيراً يسهل عليك - 00:45:55

فالقاعدة الشرعية ان التيسير مقدم على التعسir. هذه قاعدة مهمة وايضاً ان انه اذا وجد العسر جاء اليه اليه فان مع العسر يسراً قاعدة الشرعية التيسير اذا كما يقول بعض الفقهاء ها اذا ظاقت اتسعت - 00:46:18

هذا معنى التيسير اذا ضاقت اتسعت هذه هي القاعدة قاعدة الشرعية التيسير في كل امر نابه تعسirه اذا وجدت مشقة فتيقن ان قال التيسير من الله عز وجل موجود التيسير من الله عز وجل - 00:46:48

موجود ثم قال رحمه الله وليس واجب بلا اقتدار ولا محروم مع اضطرار. هذه القاعدة السادسة ليس بمعنى النفي اي لا واجب بلا اقتدار اي بلا قدرة ولذلك نثرا يقول العلماء رحمهم الله لا تكليف الا بقدرة - 00:47:12

ها او لا واجب مع العجز او لا واجب مع العجز المعنى واحد اذا ليس وليس واجب بلا اقتدار بمعنى الان نضرب مثل قال صلي الله

فان لم تستطع فقاعة فقاعد قال جل وعلا فان لم تجدوا ماءها فتيمموا اذا ليس واجب بلا اقتدار هذه قاعدة السادسة السابعة ولا
محرم مع اضطراري قاعدتان في بيت واحد ولا محرم مع اضطراري - 00:48:01

الاصل ان المحرمات التي حرمها الله عز وجل تبقى محرما لكن اذا وجد الاضطرار فان الحرمة ترتفع بقدر الحاجة قال جل وعلا حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ثم قال الا ما اضطررتم اليه - 00:48:29

الضرورات تبيح المحرمات يعني انسان محرم عليه اكل لحم الخنزير - 00:48:52

فإذا اشرف على الهاك ولم يجد الا لحم خنزير يأكل الانسان محرم عليه محرم عليه ان يتلف ماله او مال غيره فإذا ما اشرف على الهاك قالوا له اما ان نقتلك واما ان تتلف مال فلان - 00:49:23

فالتالف المال هنا مباح له لاجل الضرورة هذه قاعدة ولا محرم مع اضطرار من القواعد المتفق عليها ايضا هذه القاعدة السابعة الا ما اضطررتم اليه ولهذا تعلمون ان تنقيص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:45

سب النبي صلى الله عليه وسلم امر محرم بل هو كفر باجماع المسلمين ومع ذلك لو ان انسانا ما اضطر قال له الكفار اما ان تتكلم في النبي صلى الله عليه وسلم او نقتلك - 00:50:10

الشارع اباح له قال الا من اكره وقلبه مطمئنا بالايمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عادوا فعد ثم قال في القاعدة الثامنة وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة - 00:50:29

يرتفع به الضرورة لذلك قال جل وعلا - 00:50:49
اذا هذه القاعدة لا نستطيع ان نقولها ثرنا نقول الظروف تقدر بقدرها. ها الظروف ايش تقدر بقدرها ما يجوز ان نتجاوز القدر الذي

غير باع ولا عاد ها واضح يعني لا يجوز البغي في المجاوزة عند الضرورة ولا العداون في المجاوزة عند الضرورة اذا كل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة. مثلا انسان اذا لم يأكل لحم الخنزير يموت. هل يأكل الا الشبع - 00:51:10

يسبيه ويسبيه اباه وامه؟ بعض الناس هكذا يقول له تسب فلان ولا ترى نسوة فيك وفيك قال اسب - 00:51:37

مثال اخر. ذهب رجل الى الطبيب فقال له الطبيب عنده مثلاً عنده آلام تحت السرة فقال له الطبيب لا بد نطلع على - 00:52:02

الضرورة تقدر بايش ؟ بقدرته. بقدرها. يعني بعض الناس تقول له لا يجوز - 00:52:28

ظرورة هذى ما هي ظرورة اذا هذه المسألة مهمة وكل محظوظ مع الضرورة بقدر ما تحتاجهها الضرورة - 00:53:06

عظيمة ان الاحكام مرتبطة باليقين. ما معنى هذا الكلام - **00:53:30**

لا يزول بالشك وكلمة اليقين لا يزول بالشك هي من القواعد الخمسة الكبرى - 00:53:55

يجوز فلا يزال آلا الشك فلا يزال الشك اليقين يجوز - 00:54:19

اذا نلاحظ الان انسان متيقن انه توظأ ثم جاءه الوساوس هل انقضض وضوء او لا؟ نقول اليقين لا يزول بالشك انسان صلى معنا العصر ثم بعدهما صلى وسلم جاء عند الامام قال والله ما ادري كاني ما قرأت الفاتحة. الاصل انه يقرأ اذا اليقين لا يزول بالشك - 00:54:51 انسان قال والله انا عقدت على امرأة وتزوجت بعددين ما ادري كاني طلقت. اليقين لا يزول مش شك هذه قاعدة عظيمة. من قواعد الفقه نعم لا لا هذه مسألة ثانية - 00:55:15

آآ في عند الانتهاء من الاعمال لكن هنا اليقين لا يزول بالشك. ما هو اليقين؟ اليقين هو ما ثبت اولا لا يزول بما تردد ثانيا اليقين هو ما ثبت اولا لا يزول بما تردد ثانيا - 00:55:37

اما الاصل في الاعمال التمام والكمال هذه قاعدة لدفع الوساوس قاعدة لدفع الوساوس وهو ان الانسان اذا شك وهو في العمل فلا يخرج من العمل الا بعد التيقن من تمامه وكماله - 00:55:57

لكن اذا انتهى من العمل ثم ورد الوساوس فالاصل ان المسلم يؤدي العمل على وجه الكمال والتمام فلا يلتفت الى الوساوس الذي ورد بعد العمل فلو سألك سائل وهو يطوف - 00:56:17

وهو يطوف قال والله يا شيخ انا ما ادري طفت الحين هذي الخامسة ولا السادسة؟ شو تقول له؟ تقول له خليها الخامسة خلك على اليقين واضح؟ لكن لو طاف انتهى بعدين قابلك في السعي قال ترى عقب ما بديت بالسعي جاني الوساوس ما ادري انا شكيت ستة طفت ستة - 00:56:34

سبعة تقول الاصل السبعة خلاص انتهى اذا اليقين لا يزول بالشك. ثم قال والاصل في مياهنا الطهارة نعم الاصل البقاء ما كان على ما كان مندرج تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك - 00:56:54

نعم اليقين لا يزول بالشك اه دليل هذه القاعدة افراد كثيرة مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا احذكم الى الصلاة فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريجا - 00:57:14

لا دع ما يربيك الى ما لا يربيك ما يصح لانه اصلا هو مرتب الان الى ما لا يربيك ما الذي لا يربيك ممکن يعني يجعل ما لا يربيك اليقين الاول - 00:57:37

على كل حال ادلة القواعد كثيرة جدا ونحن انما هنا لبيان التمثيل للصور فقط. واما الادللة فيطلب من مطانها. نعم لشيخنا الدكتور اليوفي كتاب في القواعد الفقهية جميلة جدا لو اقتنيتم هذا الكتاب باذن الله وقرأتموه سهل وميسر - 00:57:52

وسلس القواعد الفقهية لدكتور اليوفي قال والاصل في مياهنا الطهارة والارض والثياب والحجارة. هذه القاعدة العاشرة ذكرها المصنف رحمه الله كيف نصيغها نثرا؟ نقول الاصل في المياه الاصل في الاشياء الطهارة - 00:58:14

بس هذه هي القاعدة الاصل في الاشياء الطهارة اذا عندنا طهارة وعندها النجاسة ما هو الاصل؟ الاصل فيما خلقه الله واوجده الطهارة حتى يأتي دليل على النجاسة يقينه ها لان الاصل في مخلوقات الله عز وجل ومحوجودات الله عز وجل الطهارة حتى يأتيانا دليل منه بان هذا نجس او ان هذا - 00:58:41

ها ركس او ان هذا رجس اذا لو قال لنا قائل الارض الاصل فيه الطهارة ولا النجاسة؟ ايش نقول طهارة. طيب الاحجار والاشجار طهارة. طيب والمياه طهارة اذا الاصل في ها الاصل في الاشياء الطهارة - 00:59:11

لو لولا مجيء لولا مجئك اذا ولغ الكلب فيينا يهديك فليغسله سبعا. هل كنا نغسله سبعا؟ لا فلماذا نغسله سبعا لمجيء النص الخاص لولا لولا قول النبي صلى الله عليه وسلم عن روث الحمار انه ركس - 00:59:36

هل كنا نقول ان نجس؟ لا لاحظوا الان اذا الاصل في الاشياء ايش نقول الطهارة الاصل في الاشياء الطهارة ولما نقول الطهارة معناه انه ظهور معناه انه ظهور اذا كان ماء ومعناه انه يصح الصلاة عليه - 00:59:55

وفيه وعنه ثم قال والاصل في الاطاع واللحوم والنفس والاموال للمعصوم هذه قاعدة الحادية عشرة ما هي الاصل في الابطاع الابطاع جمع بطبع وهي آآ اكتب هنا وهي العورات الاصل في الافظاء جمع بطبع وهي العورات - 01:00:18

الفاعورات الناس فروج الناس الاصل فيها معصوم لا يجوز الاطاع عليها ولا النظر اليها واللحوم الاصل في اللحوم انها معصومة

محفوظة مصونة لا يجوز اخذها من الناس والاصل في الانفس انها معصومة - 01:00:53

كل نفس معصوم قاعدة حتى لو كان بهيمة حتى لو كان طائرها الاصل انه معصوم فضلا عن الناس والبشر واولاد ادم تدرؤن ان الكافر لا يجوز قتله الا ان كان ايش - 01:01:20

مقاتلا صحيلا لا الان الكافر الذمي يجوز قتله ما يجوز اجماعا طيب الكافر المعاهد لا يجوز اجماعا الكافر المستأمن لا يجوز اجماعا لاحظوا طيب اطفال الكفار لا يجوز اجماعا نساء الكفار غير المقاتلات - 01:01:39

لا يجوز اجماعا ولو كانوا حربين طيب الراهن والجبر غير المقاتل من الحربين لا يجوز قتالهم اذا المسألة واضحة ان الاصل في الابطاع والاصل في الانفس والاموال انها معصومة ما معنى معصومة؟ اي انها - 01:02:02

محرمة فلا تنتهك ولا تنتهبا ما يجوز للانسان يقول والله هذه مرة كافرة اسوى فيها اللي ابيه لا حتى لو كانت كافرة الاصل في الابطاع انها معصومة حتى لو كان بعض كافرة - 01:02:27

ما يجوز للانسان ان يقول اه اللحم هذا اه اقطع يد الكافر هو المحرم نفسه حتى قطعة اللحم منه محرم لا يجوز ان يقول والله هذا لحم الكافر انا اخذه غصبا لا يجوز - 01:02:54

لان اللحوم ما دام للناس فانها معصومة ملك الامالك محفوظة والاموال محفوظة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسها من قتل نفسها معايدة لم يرج رائحة الجنة - 01:03:10

اذا هذه قاعدة عظيمة في الشريعة ان الاصل في العورات والاموال محفوظة والاموال محفوظة والاصل في الانفس والاموال في الاموال انها محرمة لا يجوز لنا هدرها ولا نهبا ولا اخذها - 01:03:32

ولا التصرف فيها قاعدة عظيمة ما دام انها وظيفة الانسان ما دام انها اطياف لانسان ثم قال ربكم الله تعالى والاصل في الاطاع واللحوم والنفوس والاموال للمعصوم تحريمها هي تأكيد لقاعدة - 01:03:55

تحريمها حتى يجيء الحل اذا الاصل في اللحوم التحرير حتى يجيء الحل. كيف يجيء الحل يجيء صاحب اللحم يقول لك كل سمه حتى يجيء الحل هذه مسألة ايضا مهمة بالنسبة للاواعي محرمة - 01:04:17

لكن لو جاءك الولي وزوجك ابنته ها صار حلالا. زوجتك صارت زوجتك اذا هذه قاعدة عظيمة لو ان هذه النفس لو ان هذه النفس قتلت فجاء القاضي وامرك ان تقتصر من قاتل ابيك - 01:04:43

صار مباح الاموال لو جاء انسان واعطاك شيئا من ما له صار مباحا اذا لا صنف الابطاع واللحوم والنفوس والاموال نفس اسم جنس يشمل كل انواع النفوس والاموال انها معصومة محرمة. حتى يجيء الحل. اي حتى يأتي دليل الاباحة - 01:05:05

اي حتى يأتي دليل الاباحة وقد جاء دليل الاباحة في الشريعة ان الاصل في المطعومات الاباحة الاصل في المطعومات الاباحة وهذه مسألة ايضا مختلف فيها بين الفقهاء هل الاصل في المطعومات الاباحة او الاصل في المطعومات التحرير - 01:05:29

لاحظ الان من قال الاصل في المطعومات؟ الاباحة فهو يقول فلا يحرم منها الا ما جاء تحريمها بالنص ومن عكس وقال الاصل في المطعومات التحرير فهو يقول لا يحل منها الا ما جاء الدليل على حلها - 01:05:57

والصحيح ان الاصل في المطعومات الاباحة. هذا هو الصحيح لعموم قوله جل وعلا خلق لكم ما في الارض ما ها ما عام ولا خاص عام خلق لكم ما في الارض جميعا - 01:06:18

ولذلك جاءت الشريعة بقواعد في التحرير حرم كل ذي ناب من السبع حرم كل ذي مخلب من الطير حرم الخبائث اذا هذه قواعد فافهم هداك الله ما يمل. ما ما يمل اه هنا - 01:06:37

معنى ما يمل بمعنى ما يمل وليس من الامالك اللي هو الملل وانما هو من الامالك بمعنى ما يمل عليك كما قال جل وعلا فليمل وليه بالعدل يمل اي املاء - 01:06:57

ام لا يمل ويمل املاء فافهم هداك الله ما يمل لفظ بكسر الميم وليس بفتحها. ما يمل ام لا يمل ويمل يصح على من يرى انه من من ام لا يكون اللام - 01:07:17

فيه مفتوحاً فيقول ام لا آيمل او يمل نعم قال والاصل في عاداتنا الاباحة حتى يجيء صارف الاباحة. هذه القاعدة الثانية عشر
الاصل في العادات الاباحة لقول الله جل وعلا وامر بالعرف - [01:07:46](#)

صار الان العرف الاصل فيه ايش؟ الامر به الا عرفاً يخالف شرعاً اذا الاصل في الاعراف الاباحة مثلاً في اعراف بعض الناس في اعراف
بعض الناس اشياء معينة عندهم اهل مصر عندهم اعراف وعادات اهل الكويت عندهم اعراف وعادات - [01:08:08](#)

هل تركياً عندما اعراف وعادات؟ فالاصل في عاداتنا الاباحة هذول يلبسون لباس معين يجلسون مجالس معينة ينامون على اشياء
معينة اعراف ولا لا؟ اعراف والاصل في عاداتنا الاباحة اي انها مباحة - [01:08:32](#)

حتى يجيء صارف الاباحة حتى يجيء صارف الاباحة وما هو صارف الاباحة؟ صارف الاباحة في العادات النص الشرعي صارف
الاباحة في العادات النص الشرعي. مثلاً لو اتفق اهل عرف ما - [01:08:56](#)

لو اتفق اهل عرف ما مثل ما في بعض البلدان انهم اكرمكم الله يبولون واقفين ولا يغسلون مذاكيرهم هذا عرف مخالف للشرع ولا لا؟
لان الشارع امر بماذا بالاستنقاء بالتنزه من البول صح ولا لا؟ اذا هذا عرف غير معتبر - [01:09:17](#)

حتى يجيء صارف الاباحة حتى يجيء صارف الاباحة وصارف الاباحة دليل ايش؟ شرعني قال وليس مشروعاما من الامور غير الذي في
شرعنا وليس مشروعاما من الامور غير الذي في شرعنا مذكور. هذه القاعدة - [01:09:38](#)

الثالثة عشر ومفادها امر عظيم ان المشروع ما ورد في الشرع المشروع ما ورد في الشرع وما ليس وارداً في الشرع
فانه لا يكون شرعاً ولا ديناً ماذا يكون - [01:09:58](#)

يكون عادة اذا كان من المباحثات او عرفاً اذا كان من العادات واضح هذا ولا لا هذه مسألة مهمة الان هل الشريعة مبناتها هل الشريعة
مبناتها على الورود ولا على الاهواء والاعراف - [01:10:27](#)

الورود اذا لابد اذا قلنا هذه شريعة لابد ان تكون ايش؟ واردة في الكتاب والسنة وليس مشروعاما من الامور غير الذي في شرعنا مذكور
اذا لا يصح ان نقول ان هذا امر مشروع يشرع التعبد به الا ما ورد في الشرع التعبد به - [01:10:48](#)

وهذه قضية مهمة ممكن ان نذكرها بصيغة اخرى وهي ان اكتبهما بطريقة اخرى تقول الاصل في اتي التوقيف الاصل بالعبادات
التوقيف فلا يجوز للانسان ان يصلی صلاة سادسة ولا يجوز للانسان ان يلزم الناس باشياء لم يأتي في الشرع - [01:11:11](#)

ولا يجد للانسان ان يشرع للناس عبادة على خلاف ما جاء في الشرع وليس مشروعاما من الامور غير الذي في شرعنا بوري لا لا هذه
القاعدة دليلها دليلها لا لا هذه متفق عليها - [01:11:44](#)

هذا لا احد يخالف فيها ان الشريعة مبنية على التوقيف حتى المعتزلة والخوارج والاشاعرة يتفقون معنا ان العادات مبناتها على
التوقيف لا هذه مسألة اخرى تطبيقهم خطأ هذه مسألة اخرى. هم يتفقون معنا على القاعدة. ولكن بعض المعتزلة لا سيما
البغداديين منهم يقولون ان - [01:12:07](#)

ان الشريعة ليس مبناتها على التوقيف. يمكن للعقل ان يشرع يمكن للعامل ان يشال. اما الاشاعرة ابدا الاشاعرة والماتوريدية
والخوارج وعامة المعتزلة معنا في هذه القاعدة ان الشريعة مبناتها على التوقيف - [01:12:41](#)

لا يمكن للانسان يتقرب الى الله الا بما جاء في الشرع قال جل وعلا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولىء قال صلى
الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [01:13:00](#)

وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. هم يتفقون معنا كونهم يخالفون في التطبيق هذا الكلام هذا الكلام نقوله لهم هذا
الكلام نقوله لهم ايضاً. لذلك التناقض موجود عند اهل البدع ما يمكن ما يمكن خلو اهل البدع من - [01:13:14](#)

ولذلك انت لاحظ يثبتون سبعة اسماء وصفات. سبعة صفات صح؟ طيب لماذا تنفون الصفات الثانية قالوا هذه الصفات كمال. طيب
والباقي كمال بعد؟ تناقض قال رحمة الله في القاعدة الرابعة عشر وسائل الامور وسائل الامور كالمقادص. واحكم بهذا الحكم للزوايا -
- [01:13:35](#)

هذه القاعدة عظيمة جداً وهي ان الوسائل لها حكم المقاصد. هذه هي القاعدة ان الوسائل لها احكام المقاصد طيب ما معنى هذه

القاعدة؟ ان الوسائل لها احكام المقاصد. اذا كان مقصداً مشروع - 01:13:59

فهل يجوز ان تصل الى المشروع بطريق من نوع ولا بد ان تصل بوسيلة مشروع اذا الوسائل لها احكام المقاصد طيب اذا كانت المقصد محظماً ها انتبه هل يجوز ان تتخذ فيه وسيلة مشروعة؟ ما يجوز - 01:14:24

انتبه هذه قاعدة عظيمة جداً وسائل الامور كالمقاصد. اذا يصح ان نقول ان الوسائل لها احكام قاصد هذا خلافاً للقاعدة الميكافيلية اليهودية وهي ان الغاية تبرر الوسيلة. هذا لا يجوز ابداً - 01:14:44

هذا الكلام غير صحيح. الغاية لا تبرر الوسيلة. مهما كانت غايتها نبيلة لابد ان تكون وسليتك نبيلة مهما كانت غايتها عظيمة لابد ان تكون وسليتك مشروعة فان اخذت الى لغاية النبيلة وسعيلاً غير مشروعة صارت الغاية لا عبرة بها - 01:15:04
لا عبرة بها وهذه تطبيقاتها كثيرة جداً لا يسع الوقت لذكرها. قال وسائل الامور كالمقاصد واحكم بهذا الحكم للزوابع نعم الزوابع بمعنى ان الامور التي يزيدوها الناس في الشريعة ينظر اليها - 01:15:28

فيعطي احكام المقاصد فمثلاً لما نظر الى ما يسميه العلماء بالصالح المرسلة. فنعطي لها احكام الوسائل المشروعة لأن المصلحة المرسلة معتبرة عند جمع من اهل العلم فمثلاً لو ان الدولة احتاجت - 01:15:52

الى شراء الطائرات ودبابات فنعطي الوسيلة الغاية المقصودة حفظ الدولة. اذا الوسيلة هذه مشروعة هذه من الاحكام الزائدة التي وردت على الدين ما كان موجود مثلاً الطائرات وهذه الاشياء اذا كان مثلاً العلم لا يمكن حفظه - 01:16:14

الا بادخاله في الكمبيوترات اذا هذه امور زائدة لابد منها لأن لها احكام المقاصد وصورها كثيرة ثم قال رحمة الله والخطأ والاكره والنسيان اسقطه معبدنا الرحمن هذه القاعدة هي لا تكليف الا لا تكليف الا مع الارادة. لا تكليف الا مع الارادة - 01:16:39

طيب المكره هل له ارادة لا طيب والناس هل ارادته موجودة والمخطي هل ارادته مقصودة ها انتبهتم الان؟ لا تكليف الا بارادة او لا مؤاخذة الا مع الارادة. هذى ادق - 01:17:10

لا مؤاخذة الا مع الارادة اما اذا فقدت الارادة كحال المكره او نسيت الارادة او اخطأ المريد فان الشارع اسقط الحكم الشرعي المترتب على ذلك لذلك قال العلماء رحمة الله لا مؤاخذة الا مع العلم - 01:17:30

والارادة والتذكر لا مؤاخذة الا مع العلم والارادة والتذكر لهذا قال جل وعلا في القرآن في دعاء المؤمنين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله قد فعلت كما في الحديث - 01:18:01

القدس وقال عن المكره الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. وفي الحديث رفع عن امتی الخطأ والنسيان وما عليه وما استكرهوا عليه طيب اذا قلنا في القاعدة الخامسة عشر لا مؤاخذة الا مع الارادة - 01:18:21

هنا يأتي الان السؤال افرض ان انسان عن اكره اتلف ما لا انسان انسان عن خطأ اتلف مال انسان نسياناً اتلف مال انسان. هو يسوق السيارة بالخطأ دعم سيارة انسان - 01:18:40

الله لا يؤاخذ بمعنى لا يقال انه اثم لكن هل يسقط حق العبد؟ قال المصنف لكن مع الالتفاف يثبت البطل وينتفي التأييم عنه والزلل هذه تكملة للقاعدة ان الخطأ والنسيان والاكره ليس فيه تأييم. لكن حق العبيد لا ها لا - 01:19:00

هبا هدا فحق العباد ثابت فحق العباد ثابت. لكن مع الالتفاف يثبت البطل وينتفي التأييم عنه والزلل تكملة للقاعدة الخامسة بشرط واضح هذا ولا لا؟ لو ان صبياً الصبي له ارادة - 01:19:28

اجيوا ليس له ارادة تامة. الصبي لو كسر زجاجة سيارة ما فان وليه يلزم بالبدل لماذا نلزمه بالبدل؟ هو يمكن يقول لنا يا جماعة انتم قلتكم والخطأ الاكره والنسيان اسقطه معبد الرحمة. نقول لها اسقطها الاثم - 01:19:48

ولكن لم يسقط البطل اسقط الاثم ولم يسقط بدليلها ومن يقتل مؤمناً ومن قتل مؤمناً خطأ فايشع فتحليل رقم اثبت بعض الاحكام ولا ما اثبتت؟ اثبتت تحرير رقبة مؤمنة هذا حق المجتمع. لاحظ الان - 01:20:08

حق ما الذي اسقطه الله عز وجل؟ اسقط القصاص اسقط القصاص لانه لم يكن متعمداً ولكن لم يسقط الرقبة ولم يسقط الكفار وهو صوم شهرين متتابعين ولم يسقط الديمة. صح ولا لا - 01:20:30

اذا حقوق العباد لا تطيع لاجل النسيان ولاجل الخطأ ولاجل الاكراه قال رحمة الله من مسائل الاحكام في التبع يثبت لا اذا استقل فوقع. هذى ايضا قاعدة السادسة عشر ومن مسائل الاحكام في التبع. اكتب نثرا يثبت - 01:20:49

او يجوز تبعا ما لا يجوز استقلالا. يجوز تبعا ما لا يجوز استقلالا او يثبت او يثبت تبعا ما لا يصح استقلالا. يجوز مثل ذلك يثبت او يجوز تبعا ما لا يجوز استقلالا. لو ان انسانا باع مزرعة له - 01:21:14

وهذه الاشجار مثمرة ولم تكن قد بدا فيها الصلاح نقول له يجوز ان تبيع المزرعة باشجارها وثمارها وان لم يbedo الصلاح في ثمارها ليش يقول النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الشمار حتى يbedo وصلاحها. قلنا لانه انما صار الشمر تابعا - 01:21:44 زراعتين ويجوز تبعا ما لا يجوز استقلالا لو ان انسانا اشتري ناقة وهي حامل يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. لو اشتري الحمل بدون الناقة لا يجوز. اذا يجوز تبعا ما لا يجوز - 01:22:09

استقلالا واضح هذه المسألة؟ هذه مسألة مهمة طيب اه هذه المسألة قواعدها كثيرة لا سيما في المعاملات هذا بعض صورهم والعرف معمول به اذا ورد حكم من الشرع الشريف لم يحد. هذه القاعدة السابعة عشر - 01:22:27 وهي من القواعد الخمس الكلية الكبرى وهي ان العرف معتبر معنوب به اذا لم يأتي في الشرع حد ان العرف معتبر معنوب به اذا لم يأتي في الشرع حد مثل ذلك الان - 01:22:48

قال متاعا بالمعروف ربط الحكم بالعرف كم المتاع؟ بحسب العرف في مصر متاع المطلقة غير في الكويت غيرها في السعودية غير اذا بحسب العرف صح ولا لا هادي مسألة مهمة الان الضيف - 01:23:13

الظيف له حق الظيافة ما حق الظيافة بحسب العرف في بعظ الاعراف حق الظيافة شاي لا تقولون عنهم بخلا ترى هذا حق عرفهم في بعض الاعراف حق الضيافة خروف في بعض الاعراف حق الضيافة دجاجة - 01:23:34

الاعراف معتبرة ولا لا؟ اذا نقول العرف معنوب به اذا ورد حكم من الشرع الشريف لم يحد. اما اذا حده ترعوا فالعرف غير معتبر وهذه قاعدة قلنا العرف لا يعمل به اذا خالف ايش؟ شرع. لكن اذا جاء العرف ولم يأتي في الشرع حدده - 01:23:52

فالعرف معتبر طلعوا ارسمواها قاعدة الاصل الاباحة على قاعدة الاصل ان العرف معتبر العرف معتبر لا سيما فيما جاء ارجاع آآآآ لا سيما فيما جاء فيه ارجاع الامر من الناحية الشرعية الى العرف - 01:24:12

ها لا سيما ما جاء في الشريعة ارجاع الامر الى العرف كما في الطلاق والعتاق طيب نضرب مثال الان لو صار في العرف انتبه الان هل الشارع حدد بحال الشارع حدد اه طريقة معينة في اثبات الطلاق - 01:24:36

لم يحدد لم يحد وانما ارشد الى الشاهدين من باب الندب وليس من باب الوجوب لكنه صار في العرف انه لا بد من اثبات الطلاق فهذا العرف معتبر ولا ملغي - 01:25:00

معتبر العرف معتم يجب على من يطلق ان يثبت الطلاق لان العرف معنوب به اذا ورد حكم من الشرع الشريف لم يحد. والله يقول الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 01:25:17

قال معاجل المحظور قبل انه قد باء بالخسران مع حرمانه. هذه القاعدة الثامنة عشر وهي من حيث النسر نقول من استعجل الشيء قبل او انه عوقب بحرمانه. من استعجل شيئا قبل او انه عوقب بحرمانه - 01:25:32

بحرمانه من الحكم بحرمانه من الاثر بحرمانه من الاجر كل هذا يجوز ان تقدره. مع حرمانه من ماذا من الحكم من الاثر من الاجر. نضرب مثال. هل اذن المغرب الان - 01:25:56

ها طيب استعجل اخونا قال انا بصلبي المغرب قبلكم يعاقب بحرمانه من ثواب الصلاة فلا ثواب له. صح ولا لا طيب لو ان انسانا قال انا اسبلكم على الفطر في رمضان ها - 01:26:15

انا سبق ترى ها فاكل او شرب قبل الاذان عوقب بحرمان الثواب الصوم وبطليانه صح ولا لا؟ طيب لو ان انسانا كان موصى له ببعض المال بعدين الرجال تعافي من مرضه ما مات قال اوه هذا وصاني بالفلوس متى يبكي يموت؟ ما مات ها - 01:26:34

واذا به قال خليني اقتلته عشان الوصية تنفذ فقتله. هل الوصية تنفذ لا تنفذ من استعجل الشيء قبل او انه عوقب ومن هذا الباب اكتبوا

من القاتل من الميراث ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل شيء او ليس للقاتل ميراث - [01:26:58](#)

يحرم من الميراث اجمعوا هم احسنت. طيب القاعدة التاسعة عشر وان اتى التحرير في نفس العمل او شرطه فذو فساد وخلل هذه القاعدة ايها الاخوة آآ من القواعد الفقهية الاغلبية لان بعض الفقهاء لا يوافق عليها لكن اغلب الفقهاء يوافقون عليها. ان اتى التحرير - [01:27:21](#)

وفي نفس العمل يعني اذا كان التحرير موجها الى عين العمل لا صلاة الا بوضوء اذا معنى هذا الكلام ان من صلى بدون وضوء فصلاته باطلة لان الصلاة لان النهي توجه الى الصلاة لا صلاة - [01:27:49](#)

لاظهروا لا صلاة الا بوضوء. ها نفي نفي الصحة الان وان اتى التحرير في نفس العمل مثلا حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الظفدع هل يمكن للانسان هل يتصور ان يأتي انسان ويأكل ضفدع بدون قتله؟ ما يمكن. اذا - [01:28:10](#)

فلو اكله انسان فاذا هذا لا يجوز لماذا؟ لان الشريعة حرمت قتل الضفدع فكيف تأكل وان اتى التحرير في نفس العمل ما دام حرم عن قتل الضفدع اذا لا لا يجوز العمل على قتله لانك لو قتلتة فان قتله لا يعني ابااحته - [01:28:34](#)

طيب مثال ذلك ان اتى التحرير في نفس العمل الربا محرم لذاته ولا لشيء اخر ها؟ طيب الميسر محرم ولا ايش لذاته اذا الخمر محرم لذاتها اذا لاحظ الخنزير محرم لذاتها - [01:28:56](#)

فككون الانسان يأتي يقول انا اذبح الخنزير هذا لا يعني انه صار حلالا واضح يقول انا ما اكل الخمر لكن ابيعه لا يعني انه صار حلالا فما دام نفس العمل محرم - [01:29:14](#)

فان التصرف فيه لا يبيحه وان اتى التحرير في نفس العمل او شرطه او شرطه مثل ما مر معنا لا صلاة الا بوضوء فذو فساد وخلل الان ننتبه الان لحديث - [01:29:29](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد. هذا الحديث جاء من روایة علي وفي سنته مقال لكن على فرض صحته لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد - [01:29:49](#)

هل الان الكلام على شرط من شروط صحة الصلاة؟ شروط الصلاة معروفة الستة صحيحة ولا لا؟ اذا توجه التحرير او النفي او النهي لا الى عين الصلاة ولا الى اه شرط الصلاة اذا المقصود به لا صلاة اي كاملة - [01:30:07](#)

لا صلاة نسي الكمال نفس الكلام على ان من هناك من اهل الفقه من يخالف في هذا طيب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الحاضر للبادي الان هذا النهي هل هو متوجه الى نفس البيع - [01:30:27](#)

ولا متوجه للحاضرين حاضرين هل هو متوجه الى شرط البيع؟ لا اذا هذا النهي لا يقتضي الفساد فلو باع حاضر الباد ارتكب امرا محرما والبيع صحيح واضح ارتکب امرا محرما والبيع - [01:30:46](#)

صحيح طيب يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع وذرروا البيع الان الان الامر بتترك البيع عند النداء ولا لا فمن باع بعد النداء - [01:31:04](#)

بطل بيعه على هذه القاعدة لان التحرير اتى في نفس العمل ودار البيع اذا لا يصح البيع وهو المذهب عند الحنابلة وصورة كثيرة قال ومختلف مؤذيه ليس يضمن مو مختلف هنا مكتوب مختلف مختلف بالظلم - [01:31:22](#)

ومختلف مؤذيه ليس يضمن بعد الدفاع بالتي هي احسن ومتعدد مؤذيه ليس يضمن بعد الدفاع بالتي هي احسن طيب هذه القاعدة العشرون القاعدة العشرون ممكن نصيغها نثرا فنقول - [01:31:43](#)

اذا ترتب على دفع الصائل تلف فلا ضمان فيه او ليس في دفع الصائل ظمان والصائل اكتب هو المؤذي الذي يزيد الضرر بك نضرب مثالين حتى لا نطيل في هذه القاعدة - [01:32:06](#)

لو ان كلبا صيودا لانسان هجم عليك وانت اردت ان تؤخره ما استطعت اراد الا ان يعضك فضربه او رفسته برجلك على رأسه فمات. هل تظمن لا تظمن لماذا لا تظمن؟ لانك دفعته - [01:32:36](#)

بالتي هي احسن بتهويشه فلم ينتفع فلما لم يندفع الا بضرره فضربه فمات فلا تظمنها واضح هذه لا تظمن طيب رأيت ان سيارة

جارك اوقف سيارته ونفي ونبي ان يرفع البريك ها ونزل - 01:32:56

دخل بيته وانت تنظر للسيارة تحركت الان تحركت فما عرفت كيف توقفها اتيت بصخرة عظيمة وضعتها امام السيارة لو ما وظعتها السيارة تدخل على بيتك فجاءت السيارة واصدمت هذه الصخرة ووقفت ما تضررت لكن تضررت السيارة هل تضمن؟ الجواب لا تضمن - 01:33:24

واضح القاعدة قاعدة منها من هنا قال الفقهاء قاعدة صغيرة قتل الموذى قبل ان يؤذني او دفع المؤذى قبل ان يؤذني. يعني رأيت شيء يؤذيك تدفعه قبل ان يؤذيك - 01:33:52

ثم رحمة الله بعد ان انتهى من القواعد الفقهية دخل في قواعد اصولية وهي تابعة للقواعد الفقهية لكن الفرق بين القواعد الفقهية والقواعد الاصولية ان القواعد الفقهية لمسائل الفقه والقواعد الاصولية للاستدلال على مسائل الفقه - 01:34:15
ها عرفنا الفرق القواعد الفقهية لمسائل الفقه والقواعد الاصولية للاستدلال لمسائل الفقه. قال رحمة الله في البيت الثاني والثلاثون يفيد الكل في العموم في الجمع والافراد كالعلم. هذه القاعدة الحادية والعشرين - 01:34:37

كلمة ال اذا رأيته في الاسم هل تفيد الكل في العموم؟ اذا ال تساوي كلمة كل في الاسم العلم المفرد يفيد العموم يفيد العمر. لما تسمع كلمة المسلم اخو المسلم. يعني بعض المسلمين اخوك ولا كل المسلمين اخوك - 01:34:57

ها كل اذا الافاد معنى كل في الاسم المفرد انما المؤمنون اخوة المؤمنون اخوة. هل هنا ماذا يفيد كل اذا كل المؤمنون اخوة واضح؟ قاعدة سهلة جدا. هل تفید العموم؟ ما هو الذي لا يفید العموم؟ اكتب اذا كان عهديا - 01:35:27

لا يفید العموم قال اذا كان عهديا لا يفید العموم بس القاعدة الثانية والعشرون النكرات في سياق النفي تعطي العموم او سياق النهي اذا عندنا قاعدتان الان الثانية والعشرون والثالثة والعشرون - 01:35:52

النكرات في سياق النفي تعطي العموم لا رجل في الدار رجل نكرة في سياق النفي لا رجل في الدار لا صلة الا بفاتحة الكتاب. دخل فيه النفل والفرط والجنازة صح ولا لا يا شيخ - 01:36:13

ها لا صلة الا بفاتحة الكتاب لا نفي وصلاته نكرة في سياق النفي افادت العموم فالجنازة والنفل والفرض لا يصح الا بفاتحة صح عرفنا القاعدة النكرات في سياق النفي تفید ماذا - 01:36:34

العموم هذه قاعدة الثانية والعشرون من قواعد الاستدلال الثالثة والعشرون النكرات في سياق النهي تعطي العموم النكرات في سياق النهي تفید العموم فلا تدعوا مع الله احدا احدا نكرة صح؟ ولا تدعوا - 01:36:54

نفي ولا نهي نهي اذا النهي النكرات في سياق النهي تفید العموم. فلا تدعوا مع الله احدا اي لا ملكا مقربيا ولا نبيا مرسلة افضل الناس. طيب قطعا العهد للعهد - 01:37:16

قال للعهد لماذا قال للعهد؟ لأن النبي لم يقاتل اليهود الموجودين معه. لم يقاتل الذين صالحهم ما يمكن الا هذا والا كان الواجب عليه ان يقاتل اي انسان غير مسلم. لو انه للاستغراق - 01:37:46

لا للاستغراق سياق الواقع تأخذ السياق تنزله على الواقع. طيب خلينا نخلصنبي نخلص وبين نخلص قال كذلك من وماتوا في داني معك كل العموم يا اخي فاسمعوا. اذا نقول من كلمة من؟ الموصولة الاستفهامية - 01:38:03

وما الموصولة او الاستفهامية ما الموصولة او الاستفهامية تفیدان معا العموم. هم. مثال ذلك لاحظ الان. من يعمل صالحًا يجزى به لازم يكون عربي ولا اي واحد لازم يكون رجل ولا حتى المرأة - 01:38:23

اذا عموم طيب ما لله ملك السموات والارض وما فيها وما فيها ما فيها الان. ما عموم ولا خصوص؟ الذي اذا ما بمعنى عموم. ما تفید العموم سواء كان موصولا او كان - 01:38:47

استفهامية طيب يا اخي فاسمع هذه القاعدة الرابعة والعشرون والخامسة والعشرون ومثله المفرد اذ يضاف فافهم هدية الرشد ما يضاف. هذه القاعدة السادسة والعشرون ان المفرد المضاف يفید العموم المفرد المضاف يفید العموم. اكتب ومثله الجمع المضاف -

01:39:06

ومثله الجمع المضاف لاحظ الان وان تعدوا نعمة الله نعمة مفرد ولا جمع؟ مفرد مضاف ولا ليس مضاف مضاف اذا افادت العموم اي اذا اعددنا نعم الله كلها ما استطعنا ان نحصيها - [01:39:31](#)

واضح هذا ولا لا؟ اذا المفرد المضاف يفيد ماذا؟ يفيد العموم والجمع المضاف لما انا اقول مسلموا الهند في كرب شديد. يعني كلهم ولا بعضهم؟ كلهم. اذا هذا يفيد العموم - [01:39:51](#)

المفرد المضاف يفيد العموم والجمع المضاف هذا مفرد نعم نعمة الله وان تعدوا نعمة نعم نعم الله جمع مضافة احسنت ولا يتم الحكم حتى تجتمع كل الشروط والموانع ترتفع. هذه قاعدة السابعة والعشرون من القواعد الفقهية. وليس من القواعد - [01:40:09](#)

آآ الاصلية وهي ان الحكم الحكم لا يصح الا بعد وجود الشروط وارتفاع الموانع. اكتب هذه العبارة. الحكم لا يصح الا بعد وجود الشروط وارتفاع الموانع نضرب مثال لو جاء رجل وصلى - [01:40:33](#)

بغير وضوء هل تعطيه الحكم وتقول صلاتك صحيحة ها؟ لا. ما تعطيه الحكم. لماذا؟ لعدم وجود الشروط. نعم طيب لو ان الرجل اتى بالشروط ثم قال لك انا توضيت واستقبلت القبلة وصليت معكم اتيت بكل الشروط. صلاته صحيحة ولا لا - [01:41:01](#) فغمز كمن بجواره ان هذا مجنون هل الموانع مرتفعة ولا موجودة؟ موجودة. اذا لا تستطيع ان تقول ان صلاته صحيحة صح واضح الكلام طيب رجل قال كفرا انتهيه ولم يعلم بأنه كفر - [01:41:20](#)

اذا يوجد يوجد مانع واضح؟ لابد ان ننتبه لهذه القضايا ان الاحكام لابد حتى تعطى حكمها من وجود الشروط وارتفاع الموانع ومن الذي يثبت وجود الشروط وارتفاع الموانع؟ في المسائل الفقهية - [01:41:38](#)

وفي المسائل الافتائية المفتى وفي المسائل القضائية القاضي. ومن اتى بما عليه من عمل قد استحق ما له على العمل. هذه القاعدة الثامنة والعشرون ان من اوفي بالعمل استحق الاجر - [01:42:00](#)

من اوفي العمل استحق الاجر. لقوله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه ويمكن ان نستفيد من هذه القاعدة ان من لم يوفي بما عليه لا يستحق - [01:42:21](#)

لا يستحق ما ترتب على هذا العمل وهذه قاعدة مهمة جدا من اتى بما عليه من العمل على التمام استحق الاجر على التمام. من اتى ببعض العمل لا يستحق الاجر الكامل. لذلك قال صلى الله عليه وسلم - [01:42:38](#)

يقوم الرجل الى صلاته وليس له من صلاة الا عشرها نصفها الى اخره. بحسبها الاتقان قال وي فعل البعض من المأمور انشق فعل سائر المأمور. هذه القاعدة التاسعة والعشرون هي - [01:42:57](#)

ان الاوامر الاوامر تمثل بقدر الاستطاعة لقوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واما النهي فلا بد من الانتهاء من كل ما نهى عنه الله ورسوله. لماذا؟ لانه لا يحتاج الى كلام - [01:43:12](#)

ولا يحتاج الى قدرة لما واحد الشرع يقول لك اترك البدع ما يحتاج الى كلامه وي فعل البعض من المأمور انشق فعل سائل مثل ذلك لو ان رجلا يستطيع الركوع لا يستطيع السجدة - [01:43:39](#)

شنو نقول له؟ نقول له اركع وقم ولا نقول له خلاص صلي كل شيء جالس لا نقول ما تستطيع فيه القيام قم ما تستطيع فيه الركوع اركع ما لا تستطيع فيه السجدة او مائة - [01:43:57](#)

واضح هذه القاعدة طيب هذا اكتب هذا فيما له اركان وابطاع هذا فيما له اركان وابطاع. اما الشيء الواحد فانه اذا لم يمكن فعل كله لا يفعل بعده فانه اذا لم يمكن فعله كله لا يفعله بعض. مثاله الصوم - [01:44:09](#)

من لم يستطيع الصوم كل النهار هل نأمره بصوم بعض النهار؟ لا لماذا؟ لأن الصوم شيء واحد لا يتجزأ احسنت قال وكلما نشى عن المأذون فذاك امر ليس بالمظمون. هذه القاعدة الثلاثون - [01:44:35](#)

ونثر القاعدة ما ترتب على استخدام المأذون به فليس فيه ظمان ما ترتب على استخدام المأذون فيه فليس فيه ظمان فيه ها فليس فيه ضمان لو قال لك رجل فخذ هذه سيارتني - [01:44:54](#)

واذهب بها الى بيتي. اذن لك ولا ما اذن؟ اذن وانت في الطريق عملت حادث دون افراط ولا تفريط. هل تضمن لا تظمن. هذى هي القاعدة ويكتفى بهذه الصورة قال وكل حكم دائئ مع علته وهي التي قد اوجبت لشرعه - 01:45:26

هذه القاعدة الحادية والثلاثين ونشرها الحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً آآ الحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً. مثال ذلك من

استطاع القيام نقول يجب عليك القيام لوجود القدرة على القيام - 01:45:46

ومن لم يستطع القيام نقول لا يجب عليك القيام لعدم مقدرته على القيام. اذا الحكم دار مع العلة وجوداً وعدماً. من استطاع الصوم

قلنا له يجب عليك ان تصوم. ومن لم يستطع قلنا عليك الفطر - 01:46:10

حتى تستطيع. اذا الحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً نعم قال وكل شرط لازم للعقد في البيع والنكاح والمقاصد

هذه القاعدة الثانية والثلاثون ونشرها الشروط الشرط في العقود ملزمة - 01:46:28

اذا لم تختلف اذا لم تختلف شروطه اذا لم تختلف شروط الشرع الشرع سواء كان في

البيع لو قال لك الرجل ابيعك هذه السيارة على ان توصلني الى بيتي. قال اشتريت يلزمك ان يوصلك ولا لا يلزمك - 01:46:58

يلزمك. طيب في النكاح؟ قال الرجل ازوجك مولتي على ان ازوجك مولتي على الا تتزوج عليها قال العلماء هذا شرط غير معتبر

لماذا؟ لانه يخالف المنصوص الشرعي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى والثلاث والربع - 01:47:27

لو قالوا ازوجك مولتي على ان تعطيها مهرها اربعة الاف دينار هذا شرط ملزم واضح طيب قال الا شروطاً حللت محرياً او عكسه

فيما يحلل. هذه تابعة للقاعدة ايش؟ السابقة. كل شرط يحلل - 01:47:48

حراماً او يحرم حلالاً فهذا شرط ايش نسي؟ نسميه باطل. نسميه شرط لذلك قال صلي الله عليه وسلم ما بال اقوام يشترطون شروطاً

شروط ليست في كتاب الله الا كل شرط ليست فيه ليس في كتاب الله فهو باطل. لاحظ الشروط التي تختلف الشرع شروط باطلة -

01:48:09

تستعمل القرعة عند المبهم من الحقوق او لدى التزاحم. هذه قاعدة عظيمة الثالثة والثلاثون وهي جواز استخدام القرعة عند ابهام

الحقوق. او تزاحمها. جواز استعمال القرعة عند ابهام الحقوق او التزاحم - 01:48:35

مثال ذلك انتبهوا لهذه المسألة غترة ها او غترة او شماغ وجد في المغاسل فجاء ثلاثة اشخاص كل واحد منهم يقول هذه غترتي

وليس احد منهم يعرف علامات غترته انا شخصياً ما اعرف علامات غترتي - 01:49:02

طيب الانصار الغترة مبهمة بين هؤلاء الثلاث ماذا نفعل الان كل واحد يريد ما في الا القرعة ما في الا القرعة طيب هذه صورة ايش؟

الابهام. طيب سورة التزاحم ثلاثة كل واحد منهم يريد دخول الخلاء - 01:49:26

والخلاء لا يتسع الا لواحد من يدخل اولاً ها نعمل القرعة ثلاثة الجو مع بعض ثلاثة جاءوا مع بعض كل واحد يريد ان يدخل الخلاء ماذا

نفعل؟ قرعة واضح الصورة. طيب يكفي. وان تساوى العمالان اجتمعاً وفعل و فعل و فعل احدهما - 01:49:46

مستمعاً هذه قاعدة يعني اذا تساوى العمالان واجتمعاً يفعل اي واحد منه ما شاء دخل وهو الان يصلى تحية المسجد ولا يصلى السنة

الراتبة يفعل ايهما شاء. هذه سورة القاعدة. اذا اجتمع عمالان متساويان - 01:50:09

يعني ها يعمل ايهما الشعب هذه الرابعة والثلاثون الخامسة والثلاثون وكل مشغول فلا يشغل مثاله المرهون والمسبل او فلا يشغل.

وهذه القاعدة هي ان المشغول لا يشغل هذه قاعدة عند العوام ولا لا - 01:50:28

يقول المشغول لا يشغل صح الفقهاء يقولون المشغول لا يشغل كيف يعني؟ يعني انت رهنت سيارتك ما يصير تروح تبيعها ما يصير

تروح تسبلها انت اوقفت شيء ما يصير بعدين ترهنها لماذا؟ لانه مشغول بالوقف - 01:50:48

فلا يصح ان يكون رهنا هذه هي القاعدة انت قلت لسائقك اذهب واعمل عند اختي او امي ثم تقول له اذهب واعمل عند ابي. يقول ما

وأنا مشغول الان بهذا. كيف افعل الامر هذا؟ ما يمكن - 01:51:08

هذه صورة القاعدة. ومن يؤدي عن أخيه واجباً له الرجوع ان واي طالب. هذه القاعدة السادسة والثلاثون ان من ادى عن أخيه واجباً

ونوى انه سيطالب فله حق المطالب. مثال ذلك - 01:51:27

دخل انسان السجن لانهم يطالبونه بالمال. فانت رحت ودفعت المال انت رحت دفعت المال عنا ونويت انك شرحت الطالبة بالمال فلما خرج قلت له ترى الدين الحين انا اطالبك في على راحتك متى ما تيسر. له الحق بالمطالبة ولا لا؟ لا. له الحق. لكن لو لم - 01:51:45
المطالبة صار تبرعا ليس له المطالبة. هذه هي القاعدة السابعة والثلاثون والوازع الطبيعي عن العصيان كالوازع الشرعي بلا نكران هذه القاعدة ايضا مهمة جدا ان الوازع الطبيعي بعض الناس بطبعه لا يحب الفساد بطبعه - 01:52:07

لا يحب الحرام لاحظ الان هل نقول انك ما تأثم؟ ليس لك اجر؟ لا نقول كالوازع الشرعي بلا نكران. فهو مثل من يترك المعصية لها لخوفا من الله لا فرق - 01:52:30

لذلك نقول ترك المنكرات لا يحتاج لانية انت تؤجر عليها رأسا ثم قال والحمد لله على التمام يعني تمام هذا النظم وهذه المنظومة في البدء والختام والدوام وثم الصلاة - 01:52:48

سلام شائع على النبي وصحابه والتابعين. والحمد لله يعني بصورة مختصرة استطعنا ان ننهي هذا النظم ان شاء الله السبت القادم ننتهي من السيرة النبوية بالكامل باذن الله - 01:53:04